بذلك وقال در ابن مناذر حيث يقول .

(ولو سألْنا بحُسْن وَجْهك يا ... هارونُ صَوْبَ الغمام أُسقِينَا) .

وسأل عن خبره فأخبر أنه بالحجاز فبعث إليه بجائزة .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي عن محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا العنزي قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثني محمد بن عباد المهلبي قال .

شهد بكر بن بكار عند عبيد ا بن الحسن بن الحصين بن الحر العنزي بشهادة فتبسم ثم قال له يا بكر مالك ولابن مناذر حيث يقول .

(أَعوذُ با من النّار ... ومنكَ يا بَكْرَ بنَ بَكّارِ) .

فقال أصلح ا القاضي ذاك رجل ماجن خليع لا يبالي ما قال فقال له صدقت وزاد تبسمه وقبل شهادته وقام بكر وقد تشور وخجل قال العنزي فحدثني أبو غسان دماذ قال .

أنشدني ابن مناذر هذا الشعر الذي قاله في بكر بن بكار وهو .

(أَعوذُ با من النّارِ ... ومنكَ يا بكرُ بنَ بَكّارِ) .

(يا رَجُلاً ما كان فيما مَضَى ... لآلِ حِمْران بِزَوّارِ) .

(ما مَنزِلٌ أحدثْتُه رابِعاً ... مُعْتَزلاً عن عَرْصَة الدّارِ) .

(ما تَبْرحُ الدّهرَ على سَوْأَةٍ ... تطرحُ حَبّاً للخُشَنْشارِ) .

(يا معشَر الأحداثِ يا وَيْحَكم ... تَعَوّذُوا بالخالِق البارِي)